Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا كنتم تريدون الله ، فانطلقوا صوب الحياة ..
﴿ أينما تولوا .. فَثَمَّ وجه الله ﴾ .. !!

■ □ ■

﴿ ما يكون من نَجْوَى ثلاثة إلا - هو - رابعهم ولا خمسة إلا - هو - سادسهم ، ولا أدنى من ذلك ، ولا أكثر ، إلا - هو - معهم ﴾ . !

ماذا نفهم من هذه الآيات .. ؟؟

أما أنا ، فأفهم أنها تؤدى دوراً جليلاً ، غاية الجلال فى تحرير الضمير الإنسانى من سخرية الألوهية الزائفة التى كانت تُذِلُّه وتُضِلُّه ، وتفسد عليه رُؤاه ..

ولنعُد إلى الحديث الذى بدأنا به حديثنا هذا ..

رأينا ، كيف أعلن الرسول عليه الصلاة والسلام ، أنه لم يجىء ليشق صدور الناس ، ويتجسس على سرائرهم ، ونواياهم ..

إنه إذن يصون حرية الضمير ، ويعلن حقوقه .. ويصون حرية التفكير ، لأن التفكير عمل من أعمال السَّريرة .. فنحن نفكر فى أنفسنا ، ومع أنفسنا .. ولا يَطلَّع على تفكيرنا أحد ، إلا حين نعبر نحن عنه بأية وسيلة من وسائل التعبير ..

وحين نحمل ضمائر حرَّة .. أى حين نحيا فى وجود حقيقى غير زائف ولا مبتَسر .. فإن تفكيرنا بالتالى ، يكون حراً ..